تداعيات ما جرى في عتق

صالح علي الدويل باراس

لا أحد سينكر أن القوات الخاصة فيها من مكامن الخلل ومواطن الضعف والقصور وتنافر بنية السلطة الأمنية وأجهزتها، وقد أبدت ذلك مبكرًا في عدم الامتثال لتعليمات المستوى الأعلى من السلطة الذي يتمثل في مدير أمن المحافظ،' فرفضت الامتثال لما يصدر عنه من توجيهات وتعليمات، وتمردت ورفضت قراراته الإدارية الأخيرة بشأن بعض التعيينات الأمنية، فظلت حبيسة الأدراج ولم نسمع غيورًا على شبوة من أدان ذلك الرفض بحجة أنه سيسبب تداعيات سلبية بل قاتلة في العملية الأمنية، بل رفع الطبالون طبولهم تأييدا وتضامنا، ومع ذلك فلا أحد يريد التئام وانسجام شبوة يريد للقوات الخاصة أن تخرج من شبوة، فأغلبها من أبناء شبوة مع أن الأكثر حيادية دفاعا عنهم لن ينكر أنها خضعت خلال الفترة الماضية – وما زالت- لعملية تعبئة عقائدية سياسية ضد النخبة ثم ضد قوات دفاع شبوة وضد المجلس الانتقالي وضد مشروع الجنوب، وهي لم تكن تعبئة لصالح وحدة الصف الشبواني التي ترفعها أبواقهم ويروجها بعضهم في وسائل التواصل في محاولات فجة لتغطية مشروعهم صباح مساء.

لن ينكر أحد أنها والمشروع أسسها وتمثله منذ جاء ابن الوزير وهم يسعون بكل الوسائل لتفجير الوضع لجر أبناء شبوة للاقتتال وإن ظل المحافظ مسؤولا عن الجميع ولا يريد لشبوة أن تنجر في أي اقتتال ولن يخفى على أحد السبب الرئيس ليس حرصا على أمن شبوة بل الحرص على الهيمنة وأن يعيد لهم المخصصات المالية التي كانت تصرف لهم من عائدات الضرائب للطرقات وخصوصا النقل الثقيل وقاطرات الغاز .. إلخ فجعلتهم "مفرد سوبر" سياسيًا وماليًا وأمنيًا فوصل إعلامهم الموازي ومهرجو الواتس آب أن جعلوا قائدها هجم على بيت المحافظ وأرغمه على دفعها، ومن يعرف المحافظ لن يصدق ذلك إن لم يكن لكرامة منصبه الرسمي فلكرامة شخصه وكرامة منصبه المجتمعي.

ما جرى مؤشر خطير، كما أن التغطية الإعلامية له أخطر وتتطلب الوقوف الجاد وإذعان كل المفردات للتراتبية الأمنية والهدف ليس التهميش مع أنهم أول من قام به أيام بن عديو حيث همشوا كل المفردات الأمنية والعسكرية في المحافظة وحاولوا أن يجعلوهم "خيال مآتة" وشهدت شوارع عتق مشادات وإطلاق نار واعترضوا قادة عسكريين وأذلوهم في نقاطهم.

إن ذاكرة الناس ليست مائية ويشكلها المهرجون فالحرص على شبوة وأمنها يجب أن يكون غير منحاز وتطغى عليه التمجيدات وأن تخضع كل المفردات لمراتبيتها ولسلطة المحافظ.

المرجعيات الثلاث

نصر هرهرة

كثر الحديث عن المرجعيات الثلاث، دعونا نرى مضامينها:

– المبادرة الخليجية: وتتضمن نقل السلطة من علي عبدالله صالح إلى عبدربه منصور هادي لمرحلة انتقالية مدتها عامين. في الوضع الراهن: انتهى علي عبدالله وانتهى عبدربه وانتهت المرحلة الانتقالية بدل السنتين عشر سنوات، فماذا تبقى منها لتكون مرجعية؟! صحيح هناك مخطط إلى الذهاب للاستفتاء على الدستور وانتخابات عامة وهذا أمر لا بد من حدوثه أكان هناك مرجعيات ثلاث أو لم تكن.

– القرار ٢٢١٦: روسيا متحفظة على القرار من حين صدوره، وأثبتت الأيام صحة موقفها، وهو يتضمن تسليم سلاح أنصار الله وخروج مليشياتهم من العاصمة صنعاء ومن بقية المدن، والانتقال إلى مفاوضات سياسية.

الوضع الراهن: أنصار الله قد تمكنوا من السيطرة وأسسوا جيشًا، وتم فتح الحصار البري والبحري عليهم ووقف الطلعات الجوية للتحالف، ويدعونهم للمفاوضات السياسية بدون تلك الشروط المنصوص عليها في القرار ٢٢١٦، بينما الحوثي يفرض شروطًا جديدة وتم تنفيذ بعضها فعلا، والعالم على وشك الاعتراف بهم، وهناك اتجاه لإلغاء أو تعديل القرار ٢٢١٦.

– مخرجات الحوار اليمني: وقد أصبحت غير واقعية ولكن يجري التعامل معها للضغط على الجنوبيين.

تخاذل العرب

الشيخ/ علي علوي بن غالب العيسائي*

واقعنا اليوم يؤكد الحقيقة المرة، أنه بسبب تخاذل العرب تدمرت الدول العربية في اليمن والعراق وسوريا وليبيا وغيرها من البلدان العربية.

بسبب التخاذل العربي على الرئيس العراقي صدام حسين قامت الحرب على العراق من قبل الدول الغربية بقيادة أمريكا بحرب معلنة صليبية مرة أخرى من سياسة الغرب ضد المسلمين.

اليوم من يدفع الثمن هي الدول العربية بسبب تخاذلهم العربي في ظل التوغل الإيراني على الوطن العربي المدعوم من الغرب، وبسبب الغرب اليوم يعيش الشعب العربي في صراعات سياسية مؤلمة ومحزنة وبوضع مخجل للقيادات العربية في ظل الحرب والفوضى والفساد العربي وتدهور العملة العربية والاقتصاد والتدهور الأمني بسبب تورط بعض الأنظمة العربية في مشاريع خارجية تخدم الدول الغربية وإسرائيل فشل كل مشروع عربي.

بسبب التخاذل العربي قتل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الليبي معمر القذافي وهروب الرئيس الجزائري من الجزائر وطاح نظام الرئيس المصري حسني مبارك وتأديب النظام السوري وهروب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي والحكومة اليمنية إلى خارج الوطن، وأصبحت اليوم كل الدول العربية في صراعات سياسية وعسكرية واقتصادية هم في غنى عنها، في وطننا العربي نحن كلنا عرب، من فرق بيننا هم الغرب بالهويات العربية إلى يماني وإماراتي ومصري وجزائري وخليجي وغيره... يجب أن يتفق قيادات الدول العربية لأجل أن يكون هناك حلول شاملة وتسوية سياسية حقيقية واتفاقات صادقة بين تلك الدول من أجل أن تخدم المشاريع العربية في ظل الفوضى المدبرة على وطننا العربي من الغرب، حفظكم الله.

*عضو مؤتمر الرياض عضو الهيئة الإدارية لسفارة اليمن بمدينة جدة السعودية.

مرجعيات ميتة

محمد عبدالله الموس

لا زالت تتحفنا التصريحات والبيانات الصادرة عن بعض التجمعات، لا زالت تتحفنا بإشارات باهتة عن مرجعيات الحل في اليمن، من قبيل حوار موفنبيك أو مبادرة الأشقاء في الخليج أو قرار مجلس الأمن (٢٢١٦) وهي ما تعرف بالمرجعيات الثلاث التي لم ترَ أيٌّ منها طريقها إلى النور.

تجارب المرجعيات في دولة الوحدة والتي تمثلت في مجمل الاتفاقات يمكن وصفها بأنها (مرجعيات دامية) تعقب كل منها حرب، فوثيقتَي الوحدة والعهد والاتفاق داستهما جنازير الدبابات في غزو ١٩٩٤م.

وما أعقب ذلك من اتفاقات، من المبادرة الخليجية إلى حوار موفنبيك إلى اتفاق السلم والشراكة، فقد ذهبت هي الأخرى أدراج الرياح مع الدماء التي ذهبت بدخول الحوثي إلى صنعاء، وتحالفه مع الرئيس صالح لإعادة غزو الجنوب في ٢٠١٥م.

الاتفاقات التي تزامنت مع الحرب الدائرة منذ ٢٠١٥م من قبيل اتفاق ثم مشاورات الرياض هي مجرد اتفاقات تخدم أهداف الحرب لا أكثر، وتنتهي قيمتها بانتهاء الحرب.

واقع الحال أن كل المبادرات والاتفاقات والقرارات الأممية، وحتى المبادرات الدولية، لم يجد أيٌّ منها طريقه للتنفيذ؛ لأنها تفتقد إلى الإجماع حولها، فبعضها تم سلقها ليلا، وبعضها تم القبول بها انحناء لعاصفة ما، وبعضها تم فرضها (على الورق) بالاستقواء، لذلك شهدت دورات الدم التي لم تتوقف حتى اللحظة.

علمتنا التجارب أن فرض الحلول بالقوة بالاستناد إلى مرجعيات أحرقتها نيران الحروب أثبت فشله، وأن المعالجات تقتضي عقداً اجتماعيًا جديدًا يحظى بقبول كل الأطراف على قدم المساواة، وفي مقدمتها الطرف الجنوبي، وعدا ذلك فلن نرى استقرارًا مطلقًا.

حتى لا تتفاقم ظاهرة عقوق الوالدين

عبدالعزيز الدويلة

لا يخفي على أحد إهمال ومعاصي بعض الأبناء والأسر لولي أمورهم الكبار في السن أو المرضى، حيث تقل الرعاية والاهتمام الكامل بسبب لهث بعض الأبناء وراء خصوصياتهم وانشغالاتهم التافهة تاركين آباءهم وأمهاتهم في طي النسيان والإهمال والتجاهل في الوقت الذي يحتاجه الأب أو الأم لخدمتهم وتعاونهم اثناء الكبر في السن او ما يعانونه من أمراض مستعصية.

إن هروب وتقاعس بعض الابناء والعائلات من تحمل المسؤولية التي يجب ان تقع على كاهلهم يعكس عدم الوعي وفقدان الحنان والعاطفة تجاه من كان يقوم بتربيتهم وتوفير لهم الخدمات الأمر الذي يتطلب تضافر جهود ائمة المساجد في القاء الخطب وتعزيز الارشادات التوعوية وهي قيم ومبادئ تهدي العاق او العاصي الى الطريق المستقيم والعمل الصالح المتمثل في رعاية الوالدين واحترام المسنين والعجزة، علما أن هناك عقوق مقيتة وغير انسانية وخاصة عندما يتم رمي بعض الاباء والامهات الى ملاجئ العجزة دون أي اكتراث او مبالاة بفعل هذا التصرف الخاطئ، ناهيك عن ردود الافعال المشينة والمتبادلة التي تحدث بين بعض الابناء وابائهم المسنين نتيجة لعدم الاحترام والتطاول ورد الفعل وتلك اسوأ سلوكيات العقوق التي تزيد من تهور وتعنت بعض الابناء العاقين الذين اصبحوا عاهة تافهة ومريضة في نفس الوقت.

قال تعالى :" وقضى ربك أن لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا واما يبلغنا عندك الكبر احدهما او كلاهما ولا تقول لهما افا ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"- سورة الاسراء، وقال تعالى :" واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا"- سورة النساء .

عن بهز عن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت يا رسول الله من أبر؟ ، قال: امك، قلت ثم : قال: امك، قلت: ثم، قال: امك ، قلت : ثم، قال : امك، قلت ثم :قال : ابيك، ثم الاقرب الاقرب.. رواه ابي داوود والترمذي (حديث شريف).